(118) اللغة: وأصل السفر الكشف تقول: سفر يسفر سفرا: اذا كشف. وأسفر لونه إسفارا، وانسفرت الابل: اذا انكشفت داهية انسفارا. وسافر سفرا، وسفرت الريح السحاب إذا قشعته قال العجاج: سفر الشمال الزبرج المزبررجا (1) الزبرج السحاب الرقيق، ومنه السفر، لانه يظهر به مالم يكن ظهر، وينكشف به مالم يكن انكشف، والسفرة طعام السفر، وبه سميت الجلدة التي يحمل فيها الطعام سفرة، والمسفرة: المكنسة، والسفير الداخل بين اثنين للصلح، والسفير: ورق الشجر إذا سقط، وسفر فلان شعره اذا استأصله عن رأسه، ومنه قوله تعالى: " وجوه يومئذ مسفرة " (2) أي مشرفة مضيئة " والصبح اذا أسفر " (3) اذا أضاء. والاسفار جمع سفر " بايدي سفرة " (4) أي كتبة. وقوله تعالى: " وعلى الذين يطيقونه " يقال: طاق يطوق طوقا وطاقة وهي القوة، وأطاقة إطاقة ايضا إذا قوي عليه، وطوقه تطويقا: ألبسه الطوق، وهو معروف من ذهب كان أو فضة كأنه يكسيه قوة بما يعطيه من الجلالة، وكل شئ استدار فهو طوق، كطوق الرحا الذي يدير القطب مشبه بالطوق المعروف في الصورة، وتطوقت الحية على عنقها: أي صارت كالطوق فيه، والطاقة: شعبة من ريحان أو شعر ونحو ذلك، والطاق: عقد البناء حيث ما كان، والجمع الاطواق، وذلك لقوته. وطوقه الامر إذا جعله كالطوق في عنقه. المعنى: قال الحسن وأكثر أهل التأويل: إن هذا الحكم كان في المراضع، والحوامل، والشيخ

" 1 " اللسان (سفر)، (زبرج). سفر: كشف. الشمال: ريح الشمال. الزبرج - بكسر الزاء وسكون الباء وكسر الراء -: السحاب الرقيق فيه حمرة، وقيل: النمر بسواد وحمرة في وجهه. وقيل: هو الخفيف الاحمر. " 2 " سورة عبس آية: 38. " 3 " سورة المدثر آية: 34. " 4 " سورة عبس آية 15.